أحكام اللام

ترد اللام الساكنة في الأسماء والأفعال والحروف، وينظر إلى هذه اللام أينما وردت من جهتين، الأولى تتمثل بـ: الإظهار والإدغام، والثانية تتمثل بـ: الترقيق، والتفخيم

**أولاً: الإظهار والإدغام:**

حكم اللام الساكنة هو الإظهار سواء وردت في اسم مثل: ﭽ **ﮯ** ﭼ ، ﭽ **ﯫ** ﭼ ، أم في فعل، مثل: ﭽ **ﮅ** ﭼ ، ﭽ **ﭒ** ﭼ ، أم في حرف، مثل: ﭽ **ﯞ** ﭼ ، ﭽ **ﭨ** ﭼ

ويتحقق حكم الإدغام في اللام الساكنة، في حالتين، إحداهما: إذا جاء بعدها لام متحركة مثل: ﭽ **ﮛ ﮜ** ﭼ ، وهو من إدغام المتماثلين الذي مرّ ذكره.

والحالة الثانية: إذا جاء بعدها راء متحركة، مثل: ﭽ **ﮊ ﮋ** ﭼ ، وهو من إدغام المتقاربين الذي تقدم ذكره أيضًا.

ويتجلى حكم الإظهار وحكم الإدغام في ال التعريف، إذ تقسم حروف الهجاء معها إلى قسمين، تظهر اللام مع حروف أحد هذين القسمين، وتدغم في حروف القسم الآخر.

* **الإظهار:** تظهر اللام في ـ أل ـ إذا وقع بعدها حرف من حروف (**ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيْمَهُ**) ومجموعها أربعة عشر حرفًا، فإذا وقع أحد هذه الحروف بعد اللام أُظهرتْ، وتسمى حينئذ: **اللام القمرية**، وعلامتها في الرسم القرآنيّ ظهورُ السكون عليها وعدمُ تشديد الحرف الذي يليها ، مثل: ﭽ**ﭦ**ﭼ ، ﭽ **ﭚ**ﭼ ، ﭽ **ﰈ**ﭼ ، ﭽ **ﯓ**ﭼ ، ﭽ **ﭔ**ﭼ ، ﭽ**ﭣ**ﭼ ، ﭽ **ﭟ**ﭼ ، ﭽ**ﮛ**ﭼ، ﭽ **ﯨ**ﭼ ، ﭽ **ﯩ**ﭼ ، ﭽ **ﯡ** ﭼ ، ﭽ **ﯗ** ﭼ ، ﭽ**ﮄ** ﭼ ، ﭽ **ﭠ**ﭼ .
* **الإدغام**: يجب إدغام اللام في بقية الحروف، ومجموعها أربعة عشر حرفًا أيضًا تجمعها أوائل كلمات البيت الآتي:

**طِبْ ثُمّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا للكَرَمْ**

وتسمى اللام حينئذ: **اللام الشمسية**، وعلامتُها في الرسم القرآنيّ عدمُ ظهور السكون عليها، وتشديد الحرف الذي يليها، مثل: ﭽ **ﯝ**ﭼ ، ﭽ **ﭾ**ﭼ ، ﭽ **ﭤ**ﭼ ، ﭽ **ﭷ**ﭼ ، ﭽ**ﰈ**ﭼ ، ﭽ**ﭕ**ﭼ ، ﭽ **ﮇ**ﭼ ، ﭽ **ﯽ**ﭼ ، ﭽ **ﭔ**ﭼ ، ﭽ **ﭭ**ﭼ ، ﭽ **ﯦ**ﭼ ، ﭽ**ﭾ**ﭼ ، ﭽ**ﭒ**ﭼ ، ﭽ**ﭗ** ﭼ .

**ثانيًا: الترقيق والتفخيم:**

ترقق اللام الساكنة أينما وردت في كلمات اللغة العربية، ولا يصحّ تفخيمها، مثل: **(ألْوانكم)**، **(يلْعب)**، **(هلْ)،** ويتجلى الترقيق والتفخيم في لام لفظ الجلالة.